

مقطع جميل: الحج عبادة الرمز | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لو اردنا ان نتحدث عن اصل هذه المناسك والرموز والمعاني التي تحملها. اي نعم. الحمد لله رب العالمين والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين فعلا صدقت ان الحج آآ نستطيع ان نقول انه عبادة الرمز. نعم. هو الحج آآ كله رموز. وهذه الرموز - [00:00:00](#)

آآ مجملة. نعم. فاذا ذهب الذي يحج الى بيت الله الحرام ولم يعرف فك هذه الرموز ربما رجع من بغير كبير شيء آآ لانه لا يعلم حقيقة هذه الرموز ولا فك هذه الرموز. نعم. نحن الان نفك هذه الرموز حتى يعرف الناس الحج ومبدأه وقصته - [00:00:25](#) يعني نقصد ان نقول انه آآ البعض يذهب ويؤدي آآ المناسك والافعال بالضبط. ولا يدري حقيقتها يعني. نعم. اي نعم الحج عبارة عن طواف ابو سعد ورمي للجمار وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله تبارك وتعالى - [00:00:50](#)

فهو المقصود من هذا الكلام كله ان نذكر الله وان نكبره وان نعظمه. نعم. آآ الطواف اصله انه المسلمين عندما هاجروا الى المدينة آآ اصابتهم الحمى فاشتكى كثير من الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم الحمى. فقال آآ اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او - [00:01:14](#)

اللهم انقل حماها الى الجحفة. الجحفة مكان في البحر الاحمر. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء تخرج من المدينة الى الجعفة فاولتها الحمى. نعم الاول ان هي دي الحمى التي خرجت من المدينة. فبلغ الخبر اه خبر الحمى الى المشركين في مكة - [00:01:40](#)

فلما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ليطوفوا بالبيت فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام لا تبتدعوا القوم يطعموا فيكم. نعم. فاظهروا القوة. الرمل اصله اللي رمى الانسان يعني - [00:02:03](#)

يعني يظهر القوة في مكانه مش يجري. نعم. في مكانه. ده والمشركون عندما نظروا وجدوا الصحابة وهم يعني بقوة بقوة قالوا والله ما بقوم من بأس. نعم. يعني احنا كنا طمعانيين فيهم وظننا ان الحمى انهكتهم. ولكن ايه؟ ولكن القوم ظاهر انهم اقوياء. نعم - [00:02:18](#)

ده اصل الرمل. نعم. في الطواف. في الطواف. اصل الرمل في الطواف. نعم. طب واحد يقول لك طب ما خلاص العلة ذهبت. نعم. العلة انتهت ولا عاد في مشركين في ناس طمعانيين فينا لماذا الرمل؟ هذا حتى نشعر نحن بما بذله الصحابة الاوائل. نعم. وما عانوه في - [00:02:38](#)

هذا الدين الي. نعم. يبقى ده هو الرمز. نعم. تمام؟ لكن الرمز ده اصله القصة التي نحن ذكرناها فكينا الرمز انت عندك تصور وانت تطوف الى ما بذله الصحابة رضي الله عنهم - [00:02:58](#)

صفا المروة سنأتي اليه في قصة الحج وده ايضا رمز. نعم. ام اسماعيل يا هاجر عليه السلام كانت تطوف بين الصفا والمروة حتى تبحث عن ماء. كما سنذكر ان شاء الله في قصة الحج - [00:03:13](#)

آآ وخلاص انتهت قصة آآ معاناة هاجر عليها السلام. نعم. طب لماذا نحن نفعل هذا؟ حتى نتذكر ما فعلته هاجر نعم. السيدة استعادة الحدث نعم. نعم. كذلك رمي الجمار اه القصة المشهورة ان ابراهيم عليه السلام عندما ذهب الذبح ولده فعرض له الشيطان عند الجمرة الكبرى وثم الوسطى ثم الصغرى وهو يرجمه - [00:03:27](#)

في كل ذلك كما ورد في الحديث. طيب ما هو ابليس خلاص انتهى وبعض الناس متخيل ان ابليس آآ بيرجو ابليس حقيقة. نعم.

واخذ بالك لكن هذا رمز الى ان يرجو - [00:03:52](#)

وابليس الذي في داخله. نعم. في داخل كل بني ادم فيه شيطان كان مفترض الانسان كما يرجو مجرم ابراهيم ابليس يرجم الشيطان

الذي بداخله. القصد ان الحج هو عبادة الرمز. نعم. ما لم يفك - [00:04:02](#)

هذا الرمز يضيع عليه كثير من معاني الحج. اذا يجب على من يؤدي فريضة الحج ان يستحضر هذه المعاني اثناء ادائه لهذه بالضبط.

نعم. وده هذا الذي ايه نوهنا به ونرجو الانسان اذا استحضر المناسك انه يرجع افضل مما ذهب الى الحج. نعم. لان فيه ناس بكل اسف

- [00:04:16](#)

يذهبون الى الحج ويرجعون كما ذهبوا. نعم. بسبب ان الحج مجمل بالنسبة لهم يعني. نعم. اي نعم - [00:04:36](#)